93 - قولهم إنك لا تجني من الشوك العنب .

المثل لأكثم بن صيفى ومعناه إذا ظلمت فاحذر الانتصار وإذا أسأت فثق بسوء الجزاء .

وأخذه الشاعر فقال .

(إذا وترت امرأ فاحذر عداوته ... من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا) .

94 - قولهم أخبر تقله .

أخبر لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر يقول إذا خبرتهم قليتهم والمثل لأبى الدرداء فيما زعم بعضهم وروى عن النبي أيضا .

وشرحه ابن الرومي فقال .

(دعتني الى فضل معروفكم ... وجوه مناظرها معجبة) .

(فأخلفتم ما توسمته ... وقل حميد على التجربة) .

(وكنت حسبت فلما حسبت ... عفى الحساب على المحسبة) .

(ظلمتكم لا تطيب العروق ... إلا وأعراقها طيبة) .

(فهل تعذروني كعذريكم ... بأن أصولكم المذنبة) .

والهاء في تقله مثلها في قولهم يا زيد امشه ويا امرؤ استوه .

وتدخل لبيان الحركة .

والقلى البغض قليته أبغضته .

وفي القرآن (إني لعملكم من القالين)